

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أن أطلب إليك أن تريه النار. قال: فأخرج له عنقاً منها، فرآها، فلمّا أبصرها لم يكن ضاحكاً حتّى قبضه ا[405]. 2171 - أبان بن تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جدّه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من أراد التوسّل إليّ، وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم»[406]. 2172 - أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد كتب إلى عبداً بن العباس - وكان عبداً يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعي بهذا الكلام -: «أمّا بعد فإنّ المرء قد يسرّه درك ما لم يكن ليفوته، ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحاً، وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعاً، وليكن همّك فيما بعد الموت»[407]. 2173 - أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنسّه قال: «سرور المؤمن بطاعة ربّه، وحزنه على ذنبه»[408]. 2174 - أبو حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (عليه السلام): «من سرّ مؤمناً، فقد سرّني، ومن سرّني، فقد سرّ ا[409]. 2175 - جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «تبسّم الرجل في وجه أخيه حسنةٌ، وصرف القذى عنه حسنةٌ، وما عبد الله بشيء أحبّ إلى الله من إدخال السرور على المؤمن»[410].